

آداب الصحبة

إذا صاحب لك واعدته ... ليوم اجتماع من الجمعة ... فقل عزيمته في الوفا ... يتذكره منك في رقعة

لا تحتج عن إخوانك .

ومن آدابها أن لا يحتج عن إخوانه ولا يحجبهم عن نفسه كذلك .

155 - أخبرني المرزاباني إجازة قال أنشدت لابن أبي داود ... لا تتركني بباب الدار مطروحا ... فالحر ليس عن الإخوان يحتج ... هبني أتيت بلا معنى ولا سبب ... ألت أنت إلى معروفك السبب

156 - وأنشدني طاهر بن عبد الله لبعضهم ... قل من يحبيني ... أيها الحاجب عني ... هذا منك فإن ... عدت الباب فمضى

ومن آدابها أن يصون السمع عن سماع القبيح والخبث كما يصون اللسان عن النطق به لأنه .

157 - روى عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم أنه قال .

يقول الله تعالى الذين كانوا ينزهون أسماعهم عن سماع الخنا أسمعهم اليوم حمدي والثناء علي .

158 - وروى عنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم أنه قال .

المستمع شريك القائل .

159 - وأنشدني أبو سهل محمد بن سليمان قال أنشدني بعض إخواني ... توخ من الطرق

أوساطها ... وعد عن الجانب المشتبه